من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
معَ عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد
الحلقة 22

الجمعة: 25/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 5/ 4/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ: مرحلة الظهور و البدايةُ معَ المسار الأوَّل-ج6	4
2	➢ المدينة واحداثها و فتنة المدينة ونبش القبرين و واقعة قرقيسيا -ق5	4
3	❖ سأُناقِشُ الموضوع مُناقشةً زهرائيَّةً بِحسَبِ المذاق الزَّهرائيّ؛ ج4	4
4	← المُحاكِمةِ المهدويَّة العالَميَّة"-ج1	4
5	▪ أدناه صُورةٌ إجماليَّةٌ وتَعريفٌ موجزٌ للعُنوان الَّذي أتحدَّثُ عنه؛ "إنَّها المُحاكَمَةُ المهدَويَّةُ العالَميَّة"، الَّذي سيجري في مَدينةِ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله جِهةٌ مِن جِهاتِ هٰذهِ المُحاكَمة	5
6	❁ هٰذا الَّذي سيقومُ بهِ إمامُ زماننا يمثِّلُ بداية المَحْكَمةِ المهدويَّةِ العالَميَّة	5
7	❁ الدَّاتا المركزيَّةُ للكونِ كُلِّه ستكون قاعدة للمحاكمة المهدوية العالمية	5
8	❁ هٰذا هُو مركزُ داتا المعلومات الذي لا يغادر صغيرة او كبيرة	7
9	❁ ما مِن سَيِّئةٍ حَدَثت إلَّا وهِي في أعناقِ السامري وعجله	8
10	▪ لابُدَّ أن نَعرِفَ مِن أنَّ برنامج الله هُو هَٰذا وبنحوٍ سريع وموجز	8
11	❁ ما هو دين الله؟	8
12	❁ إذاً ما هُو البرنامجُ النِّهائيُّ للإسلامِ هٰذا؟	9
13	❁ سقيفة بني ساعدة التطبيق العملي لبرنامج ابليس قبالة برنامج الله منذ ابينا آدم	10
14	❁ الصَّحيفَة المشؤومة عنوان لبرنامج ابليس قبالة بيعة الغدير	11
15	○ هٰذا هُو برنامَجُهم الشَّيطانيُّ لِقَتلِ رَسُول الله وقد قَتَلُوهُ تَسمِيما	11
16	- الظاهرة الخاصَّة هي الَّتي ستجري على رَسُول الله، وهٰذا هو الَّذي جرىٰ	11
17	- هل أنَّ الله يضعُ نَفسَهُ في مُواجهةِ عائشة وحفصة لأمرٍ نِسائي	12
18	- في قضية تظاهر عائشة وحفصة مع رسول الله هل تُصَدِّقونَ أنَّ الله يَتكلَّم بهٰذا المنطق لأجلِ قَضيَّةٍ جُزئيَّةٍ يَسِيرةٍ تَحدُثُ يَومِيًّا؟	13
19	- إذن عن ماذا تتحدث عنه الاية (4) من سورة تحريم بخصوص عائشة وحفص	13
20	- تورط ازرق وزريق وابنتيهما باغتيال النبي وحرق العترة الطاهرة هي حقيقة ثابته ولا تأويل باطني لها	13
21	❁ لهٰذا السَّبب كُلُّ الجرائم السَّابِقة مُنذُ زمان أبينا وإلى لحظةِ سَقيفةِ بني ساعدة في أعناقِهما	14
22	○ السامري وعجله هما الجزء الأخير من البرنامج الإبليسيّ الذي عطل برنامج الله في الغدير	14
23	○ ولِذا فإنَّ آلَ مُحَمَّدٍ انتقلوا إلى البرنامج الثاني، انتقلوا مِن برنامج الغدير الى برنامج القربان	15
24	❁ هل المُحاكَمَةِ المَهدويَّةِ العالَميَّة لها من زمان	16
25	❁ هل من أمثلة على تلكم الجهات المتنوعة للمحاكمة المهدوية العالمية	17
26	▪ إشاراتٌ إلى جانبٍ مُهمٍ إلى جانبٍ إعلاميٍّ وعِلْميٍّ وتَعليميٍّ وثقافيٍّ وتبليغيٍّ واجتماعيٍّ ودِينيٍّ مِن جَوانِبِ المُحاكَمَةِ المَهدويَّةِ العالَميَّة	19
27	❁ نموذج من حديثهم في ما يخص مواريث النبوة	19
28	❁ ماذا أخبرنا أمير المؤمنين عن إمام زماننا وتعامله مع أئمة السقيفتين وأشياعهم؟	19
29	❁ قنوت أمير المؤمنين في الصلاة عنوان للعن منهج السقيفتين وزعمائها خصوصا صنمي قريش	22

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

ترتيبِ قائمة الأولويّات ← مُشكلةُ الشيعةِ على طول الخط

مرحلةَ الظهور هيَ الأهمّ: هي الأملُ، وهيَ المقصدُ، وهيَ الغايةَ

هذه المراحل هي دُونَ مرحلةِ الظهورِ في الأهميّةِ

سائرُ التفاصيل الأخرى ← مُقدّمات الظهور ← العلامات الحتميّة ← الإرهاصات

فهرسةٌ سريعةٌ للموضوعات الّتي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقاتِ القادمة فِيما يرتبطُ بالمسار الأوّل والّذي هُو المسارُ التأريخيُّ المستقبلي

ت	المدينة	الموضوع	الملاحظات
1	الظهورِ في مَكّة	وقائعُ اليوم الأوّل	أحداثُ مَكّة حينما يكونُ الإمامُ فيها وبعدَ أن يَخرُجَ مِنها
		الخَسفِ بجيش السُفيانيّ.	
		الحدِيثُ عن بني شيبة.	
2	المدينة	فِتنةُ المدينة	حينما يُخرِجُ إمامُ زمانِنا أبا بكرٍ وعُمرَ جَسدين طريّين مِن قبريهِما
3	قرقيسيا	واقعةُ قرقيسيا	
4	الطريقُ إلى العِراق	ومُجريات الطريقِ إلى العِراق	
		الوصولُ إلى العِراق	
		البَتريّون	وهُم مراجعُ النّجفِ وكربلاء والكوفةُ وما يجري فيها
		الخَوارج	مجموعةٌ أخرى
5	الشام وتحديداً سوريّا	حَيثُ السُفياني	
		يومُ الأبدال	
		مَصيرُ السُفيانيّ	
6	المسيرُ إلى فلسطين	شأنُ اليهود	
		عيسى المسيح	
		سائرُ التفاصيل الأخرى	
7	مِصر	موقعُ مِصر في البرنامج المهدويّ	وضِمناً يأتي الكلامُ عن علاقةِ مِصر عن علاقة المصريّينَ بأميرِ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
8	المدينة الكُبرى	نّها المدينةُ الّتي تَمتلِكُ أعلى سُلطةٍ في العالَم	سيكونُ الحديثُ عنها،

تم الحديث فيها في حلقة (17)

موضوع حلقة (18)

وهُناكَ التفاصيلُ الصغيرةُ الّتي سيأتي ذِكرُها ضِمنَ هذهِ العناوين.

إذاً هذهِ العناوينَ الّتي سأعرِضُها بينَ أيديكم في المسار الأوّل، وتُلاحظونَ أنّ العناوينَ تُشكّلُ خارطةَ تأريخيّةً لواقعٍ مُستقبليٍّ حاولتُ أن أرتّبها ضِمنَ تقويمٍ زمانيٍّ مُناسِب، كُلّ هذا بِنحوٍ تقريبيٍّ وكُلّ البيانِ سيكونُ إجماليّاً، لأنّني لا أستطيعُ أن أفصّلَ في كُلّ شيء، إلّا أنّني سأعرِضُ لكُم بانوراما مِثلما عنونتُ البرنامج إنّها بانوراما الظهور المهدويّ.

إمامُ زمانِنا شخص لنا الجُنُوحَ البَتريُّ في الواقع الشيعي منذ سنة 410 للهجرة والمتفرع من جنوح سقيفة بني ساعدة

فَإِنَّنَا نَحِيطُ عِلْمًا بِأَنْبَابِكُمْ، وَلَا يَغْرُبُ عَنَّا شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، وَمَعْرِفَتُنَا بِالذَّنْبِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا، وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُوذَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

قارن تشخيص القَيِّمَة على الدين و أصل ديننا و إمام زماننا مع تشخيص فقهاء المذهب الطوسي لتحددوا من هم البتريين و سبب نبش قبور ازرق و زريق وفتنة المدينة

نظرة تحليلية لتشخيص عقيدة مراجع المذهب الطوسي في سقيفة بني ساعدة و علاقتهم بالعترة الطاهرة

برنامج الخوئي في الإفساد الخلقي:لا توجد حرمة أن يعبث الرَّجُل او المرأة بعورة رَجُل أو أمرأة آخر من وراء الثياب لمُجرّد اللّعب والمزاح.

الخوئي يمتدح شاتمي وقاتلي الزهراء: "وقفوا المواقف الّتي بيّضوا بها وجه التّاريخ"

الخوئي أكثر فقها من الزهراء ويحكم بإسلام الأوّلين الغاصبين و عدم نصبهم لأمير المؤمنين عليهِ السّلام

حفيد الخوئي الجاسوس جواد: "إنّ داعش ليسوا بنواصب"

محمد باقر الصدر: الإسلامَ في أيّام الخليفتين كان مُهيمناً والفُتوحاتِ مُتّصلة والحياةَ مُتدفّقة بمعاني الخير

محمد باقر الصدر يفتري على امير المؤمنين بمقالة اشتراكه في حروب الرده شريكا في دماء مالك بن نويره

المرجع الاعلى للبتريين: علي السيستاني

المذهبَ الطوسيّ هُو شَقِيقُ مذاهب سقيفة بني ساعده

محمد باقر الصدر: اصول دينه (المُرْسِل، الرّسُول، الرّسالة) والائمة من شؤون الرسالة

محمد باقر الصدر: حكم قتلة الزهراء مسلم عادل وعلي قاتل جنديا في حروب الرده

المرجع الاعلى للبتريين: الخلافُ في موضوع الخلافة بعدَ رَسُولِ الله لم يَعُد لهُ مُبَرِّر حيثُ ليسَ هُو اليوم مَحلّ الإبتلاء

هذا هو برنامج المرجع الاعلى للبتريين؛ "لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران"

وهذا هو برنامج (التغولة) الافساد الاسري للمرجع الاعلى للبتريين: فتوى التلقيح الصناعي

مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ

مرحلة الظهور- ج6

المدينة واحداثها و فتنة المدينة ونبش القبرين

واقعة قرقيسيا

القسم الخامس

سأُناقِشُ الموضوع مُناقشةً زهرائيَّةً بِحسَبِ المذاق الزَّهرائيّ؛ ج4

"المُحاكِمةِ المهدويَّة العالَميَّة"-ج1

أدناه صُورةٌ إجماليَّةٌ وتَعريفٌ موجزٌ للعُنوان الَّذي أتحدَّثُ عنه؛ "إنّها المُحاكَمَةُ المهدَويَّةُ العالَميَّة"، الَّذي سيجري في مَدينةِ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله جِهةٌ مِن جِهاتِ هـٰذهِ المُحاكَمة.

❁ هـٰذا الَّذي سيقومُ بهِ إمامُ زماننا يمثِّلُ بداية المَحْكَمةِ المهدويَّةِ العالَميَّة

- ما يقومُ بهِ إمامُنا مِن نَبشِ قَبر اللَّاتِ والعُزّىٰ مِثلما جاء في الأحادِيث الشريفة مِن نَبشِ قبرِ أبي بكرٍ وعُمَر وما يَترتَّبُ على ذٰلكَ مِن التفاصيل الَّتي مرَّ ذكرها،
- هـٰذا الَّذي يقومُ بهِ إمامُ زماننا يمثِّلُ بداية المَحْكَمةِ المهدويَّةِ العالَميَّة، هـٰذهِ المَحْكَمةُ سيراها الجميع الجميع،
- **إنَّها مَحْكَمةٌ**
  - لِكُلِّ المُجريات الَّتي جَرت مُنذُ مَقتلِ هابيل وإلى اللحظة الَّتي يكونُ فيها إمامُ زماننا صلواتُ اللهِ عليه قد وصلَ إلى المدينة،
  - هـٰذهِ المُحاكَمَةُ لن تجري في مكانٍ واحد، هـٰذهِ المُحاكَمَةُ لن تَكُونَ مُحاكمةً أرضيَّةً،
  - هـٰذهِ المُحاكَمةُ سيراها النَّاسُ بالصوتِ والصورة، وليسَ بالصوتِ والصورةِ المصنُوعَينِ مِثلما هُو الحالُ في زمانِنا، ما سيُشاهدهُ النَّاسُ مِن صُورةٍ وما يَسمَعُونهُ مِن صوتٍ إنَّها الأحداثُ نَفسُها هِيَ هِيَ.

❁ الدَّاتا المركزيَّةُ للكونِ كُلِّه ستكون قاعدة للمحاكمة المهدوية العالمية:

- في سورةِ الكهف في الآيةِ (49) بعدَ البسملة:
  - ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾
    - هـٰذا الكِتابُ مِثلَما يُعبَّرُ في أيَّامنا هـٰذهِ هـٰذهِ الدَّاتا المركزيَّةُ للكونِ كُلِّه، هـٰذا ما هُوَ بِكتابٍ يتألَّفُ مِن أوراقٍ وقد نُقِشت الكِتابةُ على تِلكَ الأوراق،

- **هٰذهِ الكلمةُ (الكِتَاب) تعني:**
  - الحقيقةَ الجامِعة، كُلُّ حَقِيقةٍ جامعةٍ هي كتابٌ، ومِن هُنا قِيلَ لِمجموعات الجُنودِ في الجُيوشِ كتائب، الكَتِيبةُ مجموعةٌ من الرِّجالِ، مجموعةٌ من الجُنودِ،
  - إنَّما قِيلَ لها كَتِيبة لأنَّهم يجتمعونَ معَ بعضِهم ويَتَّفقونَ في الهدفِ وفي الغايات تِلكَ هي الكتائب،
  - ويُقالُ لهٰذهِ كُتُب، لهٰذهِ الأشياء الَّتي بينَ يديَّ كُتُب، لأنَّ الحُروف قد جُمعت فيها فَكوَّنت كَلِمات، والكَلِمات قد جُمِعت مع بعضها فكوَّنت جُمَلاً،
  - والجُمَلُ قد جُمِعت معَ بَعضِها فَكوَّنت سُطوراً، والسُّطورُ قد جُمِعت مع بَعضِها فَشكَّلت صفحةً كاملةً، والصَّفحاتُ جُمعت مع بَعضِها فَشكَّلت مُصحَفاً كِتاباً، عمليَّةُ جَمع، فَكُلُّ حقيقةٍ جامِعةٍ يُقالُ لها كِتاب.
  - ومِن هُنا فإنَّنا نقرأ في سورةِ يس في الآيةِ (12) بعدَ البسملة:
    - ﴿**وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ**﴾، الإمامُ المُبِينُ هُو الكِتابُ النَّاطِق هُوَ عَلِيٌّ، هٰذا المُصحَفُ هُو الكِتابُ الصَّامتُ، وعليٌّ هُوَ الكِتابُ النَّاطقُ، فَكُلُّ حقيقةٍ جامِعةٍ هي كِتابٌ.
  - ﴿**وَوُضِعَ الْكِتَابُ** –
    - الحدِيثُ عن يوم القِيامَةِ عن القِيامَة الكُبرىٰ، نَحنُ عِندَنا أيَّامُ الله ثلاثة، وكُلُّ يومٍ من هٰذهِ الأيَّامِ قِيامةٌ بِحسَبِ ذٰلكَ اليوم، فيومُ القائمِ قِيامَةٌ، ويومُ الرَّجعةِ قِيامَةٌ، والقِيامَةُ الكُبرىٰ هِيَ هِيَ القِيامةُ الجامعةُ الكبيرةُ الَّتي تَقُودنا إمَّا إلىٰ الجِنانِ أو إلىٰ النِّيران
  - **فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً﴾-**
    - ما هِيَ بِصُورةٍ مَصنوعةٍ، العَملُ هُوَ هُوَ بِنفسهِ - **وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً** ، المُحاكَمَةُ ستكونُ بَثّاً مُباشِراً إلىٰ الأرضِ مِن مركز الدَّاتا هٰذا، هٰكذا ستجري المُحاكَمَةُ.
    - **أضرِبُ لَكُم مِثالاً: الرواياتُ حدَّثتَنا**
      - لا يُمكِنُ لهٰذا العالَم أن يُصلَح ما لم تُوضَع النُقاطُ علىٰ الحروف وما لم تُكشَف الحقائق، ولن يكونَ ذٰلكَ بِصُورةٍ مَصنُوعةٍ أو صوتٍ مَصنُوع مِثلما تُشاهِدونَ صُورتي الآن وتَسمعونَ صَوتي عِبرَ أجهزة التلفزيون، عِبرَ الأجهزةِ عُموماً علىٰ اختلافِ أشكالِها،
      - هٰذهِ صُورةٌ مَصنوعةٌ وهٰذا صوتٌ مَصنوعٌ يُمَثِّلُ صُورتي بِجهةٍ من الجهات، يُمثِّلُ صوتي بجهةٍ مِن الجهات،
      - لكنَّ الَّذي سيراهُ النَّاس بَثٌّ مُباشِرٌ مِن مركزِ الدَّاتا هٰذا، فهٰذا المركزُ هُو صُورةٌ مِن صُورِ عِلم المعصوم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،
      - هُناكَ صُورةٌ سيراها النَّاسُ جميعاً كيفَ أنَّ المهاجرينَ والأنصارَ قُريش، سائرُ العرب مِمَّن كانوا في المدينةِ، كانوا موجودينَ

- وجاءت الزَّهراءُ تُطالِبُ بِفَدك، وكانت تَمتَلِكُ وثيقةً مِن رَسُولِ الله، هُناكَ صَكٌّ كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ لِفَاطِمَة في أنَّ فَدكاً لها، فَطالَبَها عُمَرُ بِذٰلكَ الصَّكّ،
- فَلمَّا أعطتهُ الصَّحيفَة الَّتي كَتَبَها رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وآله لِفَاطِمَة أخذَها عُمَرُ بنُ الخَطَّاب فنشرَها بينَ يَدَيه بِمحضَرِ المهاجرينَ والأنصار، بمحضَرِ قُريشٍ وسائر العرب مِمَّن كانوا موجودينَ في ذٰلكَ المجلس، نَشَرَ الرِّسالةَ وبَصقَ فِيها ومَزَّقها،
- نحنُ لا نَستغرِبُ هٰذا، الَّذي فَعلَ ما فَعلَ في واقعة رزيَّة الخميس يفعلُ هٰذا وأكثر، لقد أهانَ رَسُولَ اللهِ بمحضَرِ رَسُولِ الله وكانَ النَّبيُّ في لحظاتِهِ الأخيرة في أعزِّ اللَّحظات، شَتَمَ النَّبيّ حِينما قالَ: "مِن أنَّ الرَّجُلَ ليَهجُر"، وأحدَثَ تِلكَ الضوضاء الَّتي بِسبَبها طَردَهُ رَسُولُ الله وطَردَ الباقينَ مِن الصحابَةِ الخَونَة الغَدَرة الَّذينَ غَدروا بمواثيقهِم معَ رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وآله،
- ما جرىٰ علىٰ الزَّهراءِ سَيرَاهُ النَّاس، ما فَعلتهُ عائشة في البصرةِ سيراهُ النَّاس، وماذا فَعلت عائشةُ عِندَ كِلاب الحوأب النَّاسُ سيرونَ ذٰلِك، وماذا فَعلَ مُعاويةُ معَ إمامِنا الحَسَن، وما الَّذي جرىٰ في كربلاء، التفاصيلُ الكامِلة،
- لن يَكونَ العَرضُ دُفعةً واحدةً، ستبقىٰ البَشريَّةُ تَطَّلِعُ علىٰ تِلكَ التفاصيل كي يَعرِفَ النَّاسُ كيفَ أنَّهم ظَلموا اللهَ وظَلموا أولياءه، وماذا فَعلَت البَشريَّةُ بِتعاونِها مع أعدىٰ أعدائها معَ إبليس، إبليسُ أعدىٰ أعداء البشريَّةِ، البَشرُ اتَّفقوا معهُ علىٰ حربِ اللهِ وحربِ أولياء الله.

❁ هٰذا هُو مركزُ داتا المعلومات الذي لا يغادر صغيرة او كبيرة:

❖ الكلامُ هُنا هُوَ هُوَ:

- **﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً﴾**،
  - هٰذا هُو مركزُ داتا المعلومات، والَّذي يأخُذُ مَعلوماتهِ مِن مركز المراكز مِن الأصل؛ (وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم)، هٰكذا نُخاطِبُهُم، نُخاطِبُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهِم في الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة الَّتي هي دُستُورنا العقائديّ.

لِماذا صارت البِدايةُ من أبي بكرٍ وعُمَر؟!

❁ ما مِن سَيِّئةٍ حَدَثت إلَّا وهِي في أعناقِ السامري وعجله:

❖ في ثقافةِ العترة الطاهرة؛ ما مِن أمرٍ سَيّءٍ حَدثَ مُنذُ سَقيفة بني ساعدة وإلى يومِ القِيامةِ إلى يومِ ظُهورِ إمامِ زماننا وإلى يوم الرَّجعةِ وإلى يوم القِيامَة الكُبرى،

❖ ما مِن سَيِّئةٍ حَدَثت إلَّا وهِي في أعناقِهما لأنَّهُما قد أسَّسا أساسَ الضَّلالِ والبَاطِلِ ودَمَّرا البرنامجَ الإلهيَّ الَّذي وَضَعَ أساسَهُ رَسُولُ اللهِ في بيعة الغدير.

لابُدَّ أن نَعرِفَ مِن أنَّ برنامج الله هُو هَـٰذا وبنحوٍ سريعٍ وموجز

❁ ما هو دين الله ؟

❖ في الآيةِ (19) بعدَ البسملة مِن سورةِ آلِ عمران:

○ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ﴾،

- قاعِدةٌ واضحةٌ دِينُ الله في كُلِّ هـٰذا الكَون هُوَ الإسلام، دِينُ أبِينا آدَم الإسلام، ودِينُ سائر الأنبياءِ الإسلام، كُلُّ نَبيٍّ في مقطعٍ زَمانيٍّ بِحسَبِ ظُروفِ بِعثته وبِحسَبِ أحوالِ أُمَّتهِ تكونُ هُناكَ شَريعةٌ تُناسِبُ ذٰلكَ الزَّمان،
- قد تُنسَبُ تِلكَ الشريعةُ وذٰلكَ الدِّينُ لِذٰلكَ النَّبيّ، لكنَّ النِّسبة هـٰذهِ فَرعيَّةٌ، النِّسبةُ الأصليَّةُ هي الإسلام، الإسلامُ هُو دِينُ الله،
- اللهُ عِندَهُ دِينٌ واحد هُو دِينُ الإسلام هُو دِينُ الأنبياء جميعاً وهُو دِينُ الملائكةِ جميعاً هُو دِينُ الكونِ جميعاً دِينُ الإسلام،
- **ما جاء على يَدِ نَبِيِّنا الأعظم صَلَّى اللهُ عليه وآله:**
  - المرحلةُ الخاتِمةُ والَّتي ظَهرَت:
    - في أيَّامِهِ في مرحلة التَّنزِيل
    - وبعدَ ذٰلكَ انتقلت إلى مرحلة التَّأويل بعدَ بيعة الغدير،
    - ومرحلةُ التَّأويلِ مرحلةٌ تَكامُلِيَّةٌ تتكامَلُ إلى يوم الخلاصِ
    - ومِن يومِ الخلاصِ عِبرَ مرحلة الرَّجعةِ العظيمة

- حتَّى نصلَ إلى الدولةِ المُحَمَّدِيَّةِ العُظمى وهُناكَ تتحقَّقُ البِعثةُ المُحَمَّدِيَّةُ، وهُناكَ يَتحقَّقُ القُرآنُ المُحَمَّدِيُّ، وهُناكَ تَتحقَّقُ الرِّسالةُ المُحَمَّدِيَّة، وهُناكَ يَتجلَّى الإسلامُ المُحَمَّدِيُّ العَلَوِيُّ الفَاطِمِيُّ في أجملِ صُوَرِهِ وفي أعلى مَراقِيه، ﴿**إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ**﴾.

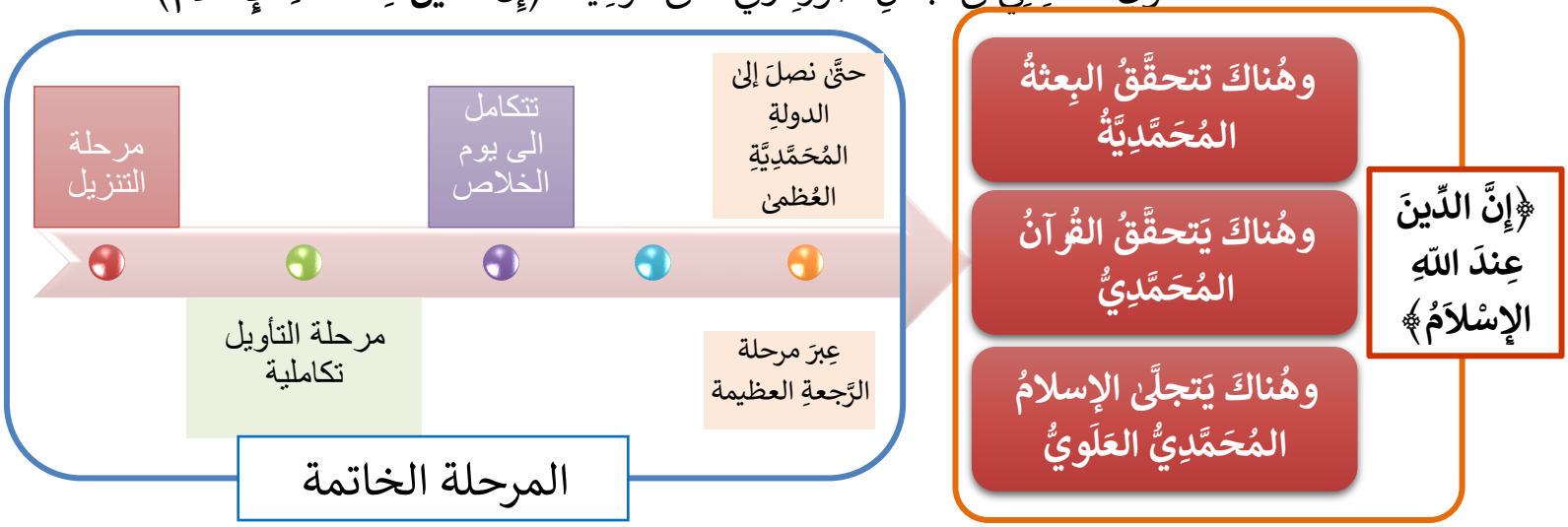

❖ وفي السورةِ نفسِها في الآيةِ (85) بعدَ البسملة:

- ﴿**وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ** - ولن للنَّفي التأبيدي - **وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾، لن يُقبَلَ مِنهُ في الدُّنيا،
- ولِذا مَتى يَتحقَّقُ معنى هـذهِ الآية: ﴿**لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ**﴾؟ عِندَ ظُهورِ إمامِ زماننا وفي مَرحلة الرَّجعة العَظيمة في الدُّنيا،
  - فهـذا هُو دينُ اللهِ، فَدِينُ اللهِ واحد، ونَبيُّ اللهِ واحد هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله، أمَّا الأنبياءُ فهـؤلاءِ مُمَهِّدونَ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله مِن أبينا آدم إلى عِيسى بنِ مريم وما بَينَهُما مِنَ الأنبياءِ والأوصياءِ والأولياء إنَّهُم يُمَهِّدونَ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ النُبُوَّةِ العُظمى،
  - هـذهِ ثقافةُ العترة الطاهرة لا أُبالي بِما تَقولُهُ سَقيفةُ بني ساعدة، ولا أُبالي بِما تَقولُهُ سَقيفةُ بني طوسي القَذِرةُ اللَّعينَة،

❁ إذاً ما هُو البرنامجُ النِّهائيُّ للإسلامِ هـذا؟!

❖ نقرأُ في الآيةِ (67) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة هـذا هو البرنامج:

- ﴿ **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ** –
  - أنتَ يا أيُّها المصطفى، أنتَ الرَّسُولُ الأصل وسائرُ الرُّسُلِ يُمَهِّدونَ لِرِسَالَتِك - أنتَ يا أبا الزَّهراء أنتَ سَيِّدُ المُرسَلين وأنتَ إمامُ المُرسَلين وأنتَ الفاتِحُ وأنتَ الخاتِم -أنتَ يا صاحِبَ الرِّسالةِ الوحيدةِ الَّتي هي رِسالةُ الإسلام مِن زَمانِ أبينا آدم إلى اللحظةِ الَّتي تتحدَّثُ عنها هـذهِ الآية –

← بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ –

- هـٰذا هُو البرنامجُ الكامِلُ الشامِلُ العامُ التامُّ للرِّسالة الَّتي مَهَّدَ لَها الأنبياءُ حتَّى وصلنا إلى زمانِ إمام المُرسَلين –

← وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾،

- فليسَ هُناكَ مِن إسلامٍ مُنذُ زمانِ أبينا آدم إلى اللحظة الَّتي تتحدَّثُ عنها هـٰذهِ الآية إلَّا كانَ إسلاماً ناقِصاً،
- لأنَّ البرنامجَ الإلهيَّ لم يَكُن قد وُضِع بينَ يَدي النَّاس، فقد جاءت اللَّحظةُ الحاسِمة، وإلَّا فإنَّ الإسلامَ مُنذُ زَمانِ أبينا آدم وإلى هـٰذهِ اللَّحظةِ الَّتي نزلت فيها هـٰذهِ الآية فإنَّ الإسلامَ ناقِصٌ.
- **الدَّليلُ:**
  - القُرآنُ نَفسُهُ إذا ذهبنا إلى الآيةِ (3) بعدَ البسملةِ مِن سُورةِ المائدة:
    - ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ –
      - في كُتُبِ السُنَّةِ وفي كُتُبِ الشيعةِ هـٰذهِ الآيةُ نزلت بعدَ أن تَمَّت بيعةُ الغدير، وبغضّ النَّظرِ عن كُتُبِ السُنَّة هـٰذهِ بديهيةٌ من بديهياتِ ثقافة العترةِ الطاهرة الآيةُ هـٰذهِ نزلَت بعد أن تَمَّت بيعةُ الغدير - **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾**
      - فالإسلامُ لم يَكُن مَرضيَّاً مُنذُ زمنِ أبينا آدم، **﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ﴾،**
      - **هـٰذا الإسلامُ لم يَكُن مَرضيَّاً، وإنَّما كانَ في مرحلةِ انتظار الرِّضا أن يأتي الرِّضا، متى جاء الرِّضا؟**
    - في آخرِ مرحلة التَّنزيل مِن نُبُوَّةِ نَبيِّنا صَلَّى اللّهُ عليه وآله، بيعةُ الغديرِ حَدَثت في أُخرياتِ أيَّامهِ صَلَّى اللّهُ عليه وآله، **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾،**

❖ **فهـٰذا هو البرنامجُ الكامِلُ التامُّ الشاملُ العامُّ:**

- **﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾،**

- لأنَّ الإسلامَ ناقِصٌ بانتظارِ أن يَكتَمِل، لأنَّ الرِّسالة لا قِيمة لها بانتظارِ أن تَتشَكَّل قِيمَتُها الحقيقيَّة في بيعة الغدير، **﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.**

❁ **سقيفة بني ساعدة التطبيق العملي لبرنامج ابليس قبالة برنامج الله منذ ابينا آدم:**

❖ فجاءت سَقيفةُ بني ساعدة كي تُدَمِّر هـٰذا البرنامج، كانَ هُناكَ برنامجُ اللهِ مُنذُ زمانِ أبينا آدم يتكامَلُ شيئاً فشيئاً لَكِنَّهُ لم يَكُن مَرضيَّاً، لم يَكُن كامِلاً، لم يَكُن تامَّاً، كانَ بانتِظار مرحلة الرِّضا، بانتظارِ مَرحلَة الكَمال، بانتظارِ مَرحلَة التَّمام،

❖ وهـذا لم يتحقَّق إلَّا على يَدِ رَسُولِ الله حِينما حَقَّقَ على أرض الواقع بيعة الغدير، وفي الوقتِ نَفسهِ كانَ هُناكَ البرنامجُ الإبليسيُّ الَّذي بدأ مِن اللَّحظةِ الأولى الَّتي بدأ فِيها برنامجُ الله.

❖ القُرآنُ صريحٌ وهُو يُحَدِّثُنا عن أبينا آدم وعن إبليسَ أيضاً، في الآيةِ (38) بعدَ البسملةِ من سورة البقرة:

- ﴿ **قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً** –
  - اهبطوا مِن ذلكَ المكان العالي أنتَ يا آدَمُ وأنتِ يا حَوَّاءُ وأنتَ يا إبليس –
- **فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ** - أبونا آدَمُ وأُمُّنا حَوَّاء - **وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾،
  - إنَّهُ إبليسُ والَّذينَ سَيتَّبِعونَهُ فِيما بعد، فَمِن تِلكَ اللحظةِ بدأ برنامجُ الله على يد أبِينا آدم وبدأ إبليسُ برنامَجهُ أيضاً،
  - فكانَ يُحَرِّفُ الرِّسالات وكانَ يَدفَعُ الأُمَمَ لِقَتلِ أنبيائِها ولِقَتل الصَّالِحينَ مِن أتباع الأنبياء، التأريخُ الأسودُ للبَشريَّةِ معَ الأنبياء والأوصياء والصَّالِحينَ من أتباعِ الأنبياء والأوصياء، وهـذهِ جولةُ الباطل، إنَّها دولةُ إبليس.

❁ الصَّحيفَة المشؤومة عنوان لبرنامج ابليس قبالة بيعة الغدير:

❖ وصلنا إلى بيعة الغدير؛ حيثُ تَكتَمِلُ رِسالَةُ السَّماء، ويَكتَمِلُ الإسلامُ الَّذي بدأ مُنذُ زمانِ أبِينا آدم، إبليسُ حَرَّكَ الصحابَة فَكتبوا الصَّحيفَة المشؤومة، وجَرت التفاصيلُ إلى رَزيَّة الخميس، ومِن رَزيَّة الخميس

هـذا هُو برنامَجُهم الشَّيطانيُّ لِقَتلِ رَسُول الله وقد قَتَلُوهُ تَسمِيماً

الظاهرة الخاصَّة هي الَّتي ستجري على رَسُول الله، وهـذا هو الَّذي جرى:

❖ حِينما نذهبُ إلى سورةِ آلِ عمران وإلى الآيةِ (144) بعد البسملة:

- ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ**﴾،
  - "أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ"
    - دَقِّقوا النَّظرَ فيما جاء في سورةِ الزُّمر في الآيةِ (30) بعد البسملة، إنَّها تُخاطِبُ نَبِيَّنا الأعظم صَلَّى اللّهُ عليه وآله:
      - ﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ**﴾-
        - الجميع الصَّالِحونَ والطَّالِحون - هـذا حُكمٌ عام وليسَ بالضرورةِ أنَّ النَّاسَ ستكونُ نِهايَتُها بالموتِ على الفِراش، رُبَّما البعضُ مِنهُم سيُقتَل ورُبَّما ورُبَّما،
        - حدِيثٌ عام هـذا هُو الحُكمُ المفروضُ على الجميع، لكن ليسَ بالضرورةِ أنَّ الجميعَ لن يُقتَلوا، هُناكَ مَن يموتُ بالقَتْل، فالآيةُ هُنا تتحدَّثُ عن الحُكمِ العام، القَتلُ مَوتٌ لَكِنَّ القَتلَ يكونُ سَبباً مِن الأسبابِ للموت،

مَن لم يَمُت بالسَّيف ماتَ بغيرِهِ تَعدَّدت الأسبابُ والموتُ واحدٌ

- هُنا في سورةِ آل عمران: ﴿**أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ**﴾، ماتَ ظاهِرةٌ عامَّة، قُتِل ظاهرةٌ خاصَّة، فَلمَّا ذُكِرت الظاهرةُ الخاصَّة بعدَ الظاهرة العامَّة فإنَّ الظاهرة الخاصَّة هي الَّتي ستجري على رَسُول اللّه، وهـذا هو الَّذي جرى.

هل أنَّ اللّه يضعُ نَفسَهُ في مُواجهةِ عائشة وحفصة لأمرٍ نِسائي:

❖ ماذا تعتقدونَ أنتُم بالنِّسبةِ لسورةِ التحريم: والَّتي هي في عائشة وحفصة بصريح الحديثِ عن عُمَر بنِ الخَطَّاب في البُخاري وغيرِه،

❖ هل تتوقَّعونَ مِن أنَّ سورة التحريم هي بِخُصوصِ شأنٍ نِسائيٍّ حدثَ في بَيتِ رَسُول اللّه، أنا لا أُنكِرُ الشأنَ النِّسائي الَّذي حَدثَ في بَيتِ رَسُول اللّه إنَّها أُمورٌ تَحدُثُ في البُيُوت،

❖ لكنَّ سورة التحريمِ لا تَتحدَّثُ عن هـذا الموضوع لقد حُرِّفت الحقائقُ وطُمِرت، دَقِّقوا النَّظرَ في الآيات، إنَّها الآيةُ (4) بعدَ البسملةِ مِن سورة التحريم والخِطابُ إلى عائشة وحفصة:

- ﴿**إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ** - ليسَ هُناكَ مِن دَليلٍ على تَوبَتِهما "إن تَتُوبَا" - **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** - مالَت قُلُوبُكما عن رَسُول اللّه –
- **وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** –
  - أي أن تَتعاوَنا معَ مَن سيتعاونُ مَعكُما، تَتظاهرونَ على رَسُول اللّه لِماذا يَتظاهرونَ عليه؟ يُريدونَ إيذاءهُ، فماذا سيكون؟ -
- **فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ**﴾،
  - هل أنَّ اللّه يضعُ نَفسَهُ في مُواجهةِ عائشة وحفصة لأمرٍ نِسائيٍّ ولِشأنٍ نِسائيٍّ يكونُ بينَ النِّساء، أو حتَّى لشأنٍ أُسريٍّ يكونُ بَينَ الزوجةِ وزوجها، هل هـذا خِطابٌ لِموضوعٍ يسيرٍ يكونُ في كُلِّ البيوت؟!

❖ القُرآنُ نَفسهُ اللّهُ نَفسُهُ إذا ما ذهبنا إلى سورة النساء إلى الآيةِ (128) بعدَ البسملة:

- ﴿**وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ** - ماذا يقولُ اللّه؟ - **وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً**﴾،
  - الحادثةُ الَّتي جرت في بيتِ رَسُول اللّه والَّتي يُفَسِّرونَ سورة التحريمِ بِخُصوصِها هي دونَ هـذا الَّذي تتحدَّثُ عنهُ الآية؛
  - هـذهِ أشدُّ الحالاتِ في المشاكلِ الزوجيَّة تتحدَّثُ الآيةُ عنها، فماذا يُريدُ اللّهُ مِن هـؤلاء الرِّجالِ والنِّساء؟ يُطالِبُهم بالإحسان.
  - فكيفَ يكونُ الكلامُ بهـذهِ الشِدَّةِ في حادثةٍ تقعُ في البُيوتِ بينَ الضرائرِ بينَ الزوجِ وزوجتهِ بينَ الزوجِ وزوجاتهِ شأنٌ أُسريٌّ صَغيرٌ جِدّاً، هل يكونُ موقفُ اللّهِ مِنهُ هـذا الموقف يُخاطِبُ عائشة وحفصة: ﴿**وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ**﴾؟!

في قضية تظاهر عائشة وحفصة مع رسول الله هل تُصَدِّقونَ أنَّ الله يَتكلَّم بهذا المنطق لأجلِ قَضيَّةٍ جُزئيَّةٍ يَسِيرةٍ تَحدُثُ يَوميَّاً؟

- ثُمَّ ماذا تقولُ الآيات تُخاطِبُ نِساء النَّبيّ وتَنفي معنى الإسلامِ عَنهُنَّ والخِطابُ بالدرجةِ الأولى مُوجَّهٌ إلى عائشة وحفصة، في الآيةِ (5) بعدَ البسملة من سورة التحريم:
  - **﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً﴾**،
    - هذا يَعني أنَّ إسلامَ نِساء النَّبيّ ما هُو بإسلامٍ صحيح، لا أتحدَّثُ عن الجميع على الأقلّ يكونُ الحديثُ عن هاتَينِ المرأتين اللَّتينِ خُوطِبتا في هذهِ الآية
- وضربَ الله مَثلاً لهما في السورةِ نفسها حِينما تَحدَّثَ عن خِيانةِ زوجةِ نُوحٍ لزوجها وعن خِيانةِ زوجةِ لوطٍ لزوجها في السورةِ نفسها، إنَّها الآيةُ (10) بعدَ البسملة.
  - **﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ –**
    - هذا التظاهُر على رَسُول الله هل هو تَظاهُرٌ مِثلما يَحدُثُ في العلاقاتِ الزوجيَّة أن تغضبَ الزوجةُ على زوجها لأمرٍ عارضٍ وبعدَ ذلكَ يتلاشى هذا الغَضَب،
    - إذا كانَ الأمرُ هكذا فهل يستحقُّ أنَّ الله يُواجِههُ بهذا الخطاب: **فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ –**
    - صالِحُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالب وهذا موجودٌ في رواياتنا وحتَّى في روايات المخالِفين في كُتُبِ حَديثهم
    - هل تُصَدِّقونَ أنَّ الله يَتكلَّم بهذا المنطق لأجلِ قَضيَّةٍ جُزئيَّةٍ يَسِيرةٍ تَحدُثُ يَوميَّاً بالملايين في بُيوت النَّاس، وشأنُ التَّنافُسِ والتَّحاسُدِ والتَّزاحُمِ فِيما بينَ نساء النَّبيّ لم يَكُن مُنحَصراً بهذهِ الواقعة،
    - ما عائشةُ مِن أوَّلِ لحظةٍ كانت تُثِيرُ المشاكلَ في بَيت النَّبيّ وهكذا حفصة، وكانت عائشةُ وحفصةُ تُشَكِّلانِ حزباً لوحدِهما في داخلِ بَيتِ النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وآله، هذهِ أمورٌ تَحدثُ في البيوت، فهل أنَّ الله يَقِفُ مِن هذهِ الأحداث اليسيرةِ هذا الموقف؟!

إذن عن ماذا تتحدث عنه الاية (4) من سورة تحريم بخصوص عائشة وحفص:

- السورةُ تتحدَّثُ عن مُؤامرةِ قَتلِ رَسُول الله والَّتي تَظاهَرَ فِيها أبو بكرٍ معَ ابنَتهِ عائشة وعُمَر مع ابنتهِ حفصة،
- هؤلاءِ هُم الَّذينَ تظاهروا مع عائشة وحفصة وسَمَّموا رَسُولَ الله، هذا بِحسَبِ أحاديث العترةِ الطاهرة، سقيفةُ بني ساعدة ترفضُ هذا، وكذلكَ سقيفةُ بني طوسي السَّقيفةُ القَذِرةُ النَّجسةُ الملعونة ترفضُ هذهِ الحقيقةَ أيضاً لكنَّ العِترة هي الَّتي تُصَرِّحُ بذلك،
- وهذا هو مَنطِقُ السورةِ، هذا الموضوعُ تَحدَّثت عنهُ بالتفصيل في برامجي السابقة وأوردتُ الوقائعَ والأحداثَ والأحاديث والرِّوايات.

❖ مَرَّ علينا يومَ أمس في الخطبةِ الشقشقيَّة حِينما كانَ يَتحدَّثُ أميرُ المؤمنين عن النَّظائرِ الحقيرةِ الَّتي جُعِلَ أميرُ المؤمنين في الشُورىٰ العُمريَّةِ مَعها،

❖ فَحِينما تَحدَّث عن سعد بن أبي وقاص ماذا قال عنهُ؟ مِن أنَّهُ صَغَا إلىٰ ضِغنِه مالَ إلىٰ حِقدهِ التعبيرُ هُوَ هُوَ، صَغَا لِضغنِهِ إلىٰ حِقدهِ - **إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** - إذا ما اتفقتُما وعاونتُما مَن عاونَكُما هٰذا هو التظاهُر - **وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾**،

❖ ولِذا فإنَّ عائشة هي الأخرىٰ سيُخرِجُها إمامُ زماننا الرواياتُ حدَّثتنا عن ذٰلك، أنا لا أستطيعُ أن أعرِضَ لَكُم كُلَّ التفاصيل إنَّما هُو عرضٌ إجماليٌّ بِحسَبِ ما يَسنَحُ بِهِ المقام.

تورط ازرق وزريق وابنتيهما باغتيال النبي وحرق العترة الطاهرة هي حقيقة ثابته ولا تأويل باطني لها

❖ محاولة قتل النبي ومخطط اغتياله بعد وفاته، وكذلك محاولة عزل العترة الطاهرة والقضاء على دينهم. و حرق بيت الزهراء خطوه تطبيقية لبرنامج ابليس.

❖ كفر وضلالة عقائد و سلوكية الفرق الباطنية في تأويل النصوص، مثل اعتبارهم جرائم هابيل في عنق آدم. الحذر من تأويلات خاطئة للنصوص الدينية، مثل عقيدة التناسخ، فهي كفر وضلال، والتمسك بالحقائق الثابتة وتجنب الشبهات ما امرت به العترة الطاهرة.

❖ الدعوة للتمسك بالحقائق المثبتة وتجنب الشبهات، والحث على بث هذه الحقائق بشكل صحيح ودقيق لتعزيز البناء العقائدي الديني الصحيح.

❁ لهٰذا السَّبب كُلُّ الجرائم السَّابِقة مُنذُ زمان أبينا وإلىٰ لحظةِ سَقيفةِ بني ساعدة في أعناقِهما:

❖ في الفلسفةِ يقولُون؛ "**مِن أنَّ العِلَّة الحقيقيَّة هي الجُزءُ الأخيرُ مِن العِلَّة**". وتِلكَ حقيقةٌ، الجزءُ الأخيرُ مِن العِلَّةِ هُو الَّذي يُخرِجُ لنا المعلول،

❖ فإذا كانت العِلَّةُ تَتألَّفُ مِن مَجموعةِ أجزاء، لِنفترض أنَّها تَتألَّفُ مِن مِئة جُزء، لو تَحقَّقَ مِنها مِن هٰذهِ الأجزاء لو تَحقَّقَ تِسعةٌ وتسعونَ جُزءاً لا يُوجَد هُناكَ مَعلول لَيسَ هُناكَ مِن نَتيجة،

❖ وإنَّما يَتحقَّق المعلول إذا ما أُضِيفَ الجُزءُ المئةُ إلىٰ الأجزاء المتقدِّمة وهٰذا هو الجزءُ الأخير، فتكادُ أن تكونَ العِلَّةُ هي في الجزء الأخير،

← السامري وعجله هما الجزء الأخير من البرنامج الإبليسيّ الذي عطل برنامج الله في الغدير

❖ **الجزءُ الأخيرُ مِن العِلَّة** هو الَّذي يَتحمَّلُ مَسؤوليَّة العِلَّة بِكامِلها،

○ لهٰذا السَّبب كُلُّ الجرائم السَّابِقة مُنذُ زمان أبينا وإلىٰ لحظةِ سَقيفةِ بني ساعدة في أعناقِهما **مِن هٰذهِ الجِهة؛**

✓ مِن جِهة أنَّهُما شَكَّلا الجزء الأخير من البرنامج الإبليسيّ، إنَّهُ الجزءُ الأخيرُ مِن العِلَّة، لأنَّ برنامجَ اللهِ الغَدِير،

← ولِذا فإنَّ آلَ مُحَمَّدٍ انتقلوا إلى البرنامج الثاني، انتقلوا مِن برنامج الغدير الى برنامج القربان

❖ لأنَّ البرنامجَ الإبليسيَّ قد نَجحَ في تَعطيلهِ فانتقلوا إلى برنامج القُربان، القُربانُ الأوّلُ فَاطِمَةُ الزَّهراء ومُحْسِنُها، هذا هُو القُربانُ الأوّلُ الَّذي قَدَّمهُ أمير المؤمنين، حتَّى وصلنا إلى القُربان المركزيّ إنَّهُ الحُسَينُ الشَّهِيد،

❖ ولِذا في كُتُبِ المقاتِل فإنَّ عَقِيلَة بَني هَاشِم لَيلة الحادِي عَشَر خَرجَت في وسط اللَّيلِ البَهِيم وهي تَتخَطَّى ما بينَ الأجساد الَّتي قُطِّعت تَقطِيعا حتَّى وصلت إلى جَسدِ الحُسَين الَّذي رَضَّتهُ الخُيُول وقُطِعَ رَأسهُ الشَّريف وَضَعت يَدَيهَا تَحتَ ظهرهِ ورَفَعت ذٰلكَ الجسدَ المقَطَّع إلى السَّماء وتَوجَّهت إلى الله: **"اللَّهُمَّ تَقَبَّل مِن آلِ مُحَمَّدٍ هَذا القُرْبَان"**،

- سَلامٌ سَلامٌ على قَرَابِينِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيّ، ومُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عليه وآله كانَ قُرباناً سَمَّموهُ وقَتلوه، وعَلِيٌّ كانَ قُرباناً سَالَت دِماؤهُ في مِحرابِ مَسجد الكُوفَة، الزَّهراءُ كانت قُرباناً، الحَسَنُ، الحُسَينُ قُتِلوا جَميعاً قُتِلوا جَميعاً، هـٰذهِ نَتائِجُ البرنامج الإبليسيّ،
- أليسَ مِن المنطقي أنَّ كُلَّ الجرائمِ تكونُ في أعناقِهما؟! هـٰذا هُو السِرُّ في التأكيدِ دائماً في أحاديثِ أهل البيت في تَفسيرِهم لِقُرآنِهم في أدعيَتِهم في زياراتِهم دائماً يكونُ التأكيدُ على الأوَّلِ والثاني،
- القضيَّةُ ليست سياسيَّةً هـٰذهِ قضيَّةٌ ضاربةٌ في الأعماق ولا قِيمَة للرَّجُلَينِ بِما هُمَا هُمَا، مُشكلةُ الرَّجُلَين هُنا في أنَّ الشَّيطانَ قادَهُما إلى تنفيذِ الجُزءِ الأخيرِ مِن بَرنامجهِ، تَحقَّقَ الجزءُ الأخيرُ من العِلَّةِ بأيديهما هـٰذهِ هي مُشكلَتُهما.
- هل تستغربونَ بعدَ ذَٰلِك حِينما نقرأُ الآيةَ الحادية والأربعين بعدَ البسملةِ مِن سُورة الرُّوم: ﴿**ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**﴾،
- هل نَستغَرِبُ حِينما نَسمَعُ تَفسِيرَها مِن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللّهِ عليه حيثُ يُحدِّثُنا مُحمّدُ بنُ مُسلِم عنهُ صلواتُ اللّهِ عليه؛ "مِن أنَّ ظُهورَ الفَسادِ في البَرِّ والبَحر، الإمامُ يُقْسِمُ، يُقْسِمُ باللّه حِينما قَالَت الأَنْصَار مِنَّا أَمِير وَمِنكُم أَمِير"،
- ألا لعنةُ اللّهِ على حوزة النَّجف وعلى أكاذيبِ حوزة النَّجف، ألا لعنةُ اللّهِ على مَنهجِ حوزة النَّجف إنَّهُ المنهجُ البَتريُّ المُرجئُ الطُوسيُّ الشَّافِعيُّ المُعتزليُّ العبَّاسيُّ الشَّيطانيُّ الإبليسيُّ النَّاصبيُّ القَذِر، هـٰذهِ حَقيقةٌ، أتباعُهم لا يُصَدِّقون لا شأنَ لي بأتباعِهم، وظيفتي أن أُبَيِّنَ الحقائق وأن أضعَ النُقاطَ على الحروف وأُخاطِبُ الَّذينَ يَحتَرِمونَ عُقُولَهم، أنا لا أُخاطِبُ الحمير.

ذَكِّروهُم بالوثيقةِ الديخيّة.

❁ هل المُحاكَمَةِ المَهدويَّةِ العالَميَّة لها من زمان:

❖ إلى الآن صارَ واضحاً ما هُو المُراد منَ المُحاكَمَةِ المَهدويَّةِ العالَميَّة، هـٰذهِ المُحاكَمةُ ليسَ لها من زمانٍ مُعيَّن، إنَّما ستكونُ على طول الزَّمانِ في بدايةِ نشأةِ الدولةِ المَهدَويَّة،

❖ الرواياتُ تُخبِرنا مِن أنَّ الإمام ستكونُ حُروبُهُ ثمانية أشهُر، لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن شُهورٍ طويلةٍ، شُهورٍ قصيرةٍ لأنَّني سأفتحُ موضوعَ الزَّمانِ في الحلقات القادمة، فإذا كانَ مِن هُناكَ مِن شيءٍ يَتعلَّقُ بهـٰذا الموضوع سَأُحدِّثكم بهِ في موضعهِ المناسبِ له،

❖ فَحربُ الإمامِ الَّتي يَقضي بِها على الباطِل ويُؤسِّسُ النَّواة الأولى لِدولة العَدل في مَنطَقة الظُهور تَستمرُّ إلى (8) شُهُور، خِلالَ هـٰذهِ المُدةَّ وحتَّى بعدَها،

❖ لكن قطعاً ستكونُ المُحاكَمَةُ المَهدويَّةُ العَالَميَّةُ خِلالَ هـٰذهِ المُدَّة سَتُعرَضُ الحقائق،

✓ لأنَّ الحقائقَ هي الَّتي سَتُصَنِّفُ النَّاس مِثلما مَرَّ علينا في واقعةِ نَبش القَبرَين في المدينة حيثُ أنَّ الواقعةَ صَنَّفت النَّاس،

✓ فهـٰذهِ المُحاكَمةُ المَهدويَّةُ العَالِميَّة هي الَّتي سَتُصَنِّفُ النَّاس وسيحكمُ النَّاسُ على أنفُسِهم بِأنفُسِهم،

✓ الإمامُ لا يَحكمُ عليهِم وإنَّما الحقائقُ هي الَّتي ستحكمُ على الجميع، وهـٰكذا كُلُّ إنسانٍ بعدَ اطّلاعهِ على الحقائق الكامِلة سيحكمُ على نَفسهِ بِنفسِه، مُحاكَمَةٌ عجيبةٌ غريبةٌ هـٰذه، جِهاتُها مُتَنوِّعةٌ.

❁ هل من أمثلة على تلكم الجهات المتنوعة للمحاكمة المهدوية العالمية:

❖ جِهةٌ مِن جِهاتِها على سبيل المِثال لأنَّ المُحاكَمَة لا تَتشكَّلُ فقط مِن عَرضِ صُور الوقائعِ مِن مركزِ داتا الكون،

❖ وإنَّما سيقومُ الإمامُ أيضاً بالمُناقشةِ معَ الأحياء، الصُورُ الَّتي سَتُنقَلُ مِن مركزِ داتا الكون للأحداث الماضية، لكن في الزَّمن الَّذي يكونُ فيهِ الإمامُ موجوداً بعدَ ظُهورهِ الشريف النَّاسُ أحياء فلابُدَّ مِن مُناقشَتِهم، ولابُدَّ مِن إظهارِ الوثائقِ الحسيَّةِ الحقيقيَّة، ومِن إقامةِ الأدلَّةِ الحِسيَّة على صِدقِ تِلكَ الوثائق،

❖ **وهُنا تأتي مَواريثُ النُبُوَّةِ ودلائلُ الإمامة**،

- هـٰذا العنوانُ الَّذي يَتوفَّرُ كثيراً في أحاديث العِترة؛ كُلُّ ما كانَ عِندَ الأنبياء السَّابِقين وعِندَ الأوصياء السَّابِقين هُو عِندَ إمامِ زمانِنا، المعجزاتُ.
  - **وسائلُ المعجزات**؛ كعصا مُوسَى مَثلاً.
  - **الملابسُ الخاصَّةُ**؛ كقميصِ إبراهيم مثلاً.
  - **الكُتُبُ السَّماويَّةُ الأصليَّةُ الحقيقيَّة**؛ كالتَّوراةِ والإنجيلِ مَثلاً.

❖ وهـٰكذا مواريثُ النُبُوَّةِ ودلائلُ الإمامةِ ستُوضَعُ في مَتحفٍ مَهدويٍّ وفي عَرضٍ وثائقيٍّ كي يَطَّلِعَ النَّاسُ على تِلكَ الحقائق،

❖ الإمامُ سيُناقِشُ الجميع الَّذينَ يَدَّعونَ أنَّهُم على عِلمٍ في عُلوم الدُّنيا وفي عُلُوم الدِّين، وإلَّا كيفَ سَيُبسَطُ العَدل في كُلِّ مكان،

❖ الروايات تقول: مِن أنَّ عَدلَهُ سَيدخُلُ إلىٰ جَوفِ بُيُوتِهم بِرَغمِ آنافِهم، مِثلما يدخلُ الحَرُّ والبرد، الحَرُّ يدخُلُ إلىٰ بُيوتِنا بِرَغم آنافِنا والبردُ كذٰلك، عَدلُ قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ سيدخُلُ إلىٰ بُيوتِنا بِرَغمِ آنافِنا،

❖ كيفَ يَتحقَّقُ هٰذا ما لم تَكُن هُناكَ مُحاكَمةٌ عالَميَّةٌ وفي جميع الاتِّجاهات وعلىٰ جميع المستويات، ولابُدَّ أن تُكشَفَ الحقائقُ كُلُّها، ولِذا في الزَّمنِ القريبِ مِن ظُهورِهِ لابُدَّ أن تُكشَفَ بَعضُ الحقائقِ أيضاً،

أتمنَّىٰ أنا لَستُ كذٰلك، أتمنَّى أن يَكُونَ هٰذا الجُهدُ الَّذي يُبذَلُ عِبرَ مُؤسَّسة القَمَر للثقافةِ والإعلام وعِبرَ قناة القَمر الفَضائيَّة أتمنَّى أن يكونَ هٰذا الجهدُ المبذولُ لِبيان الحقائقِ أن يُشَكِّلَ مُقدِّمةً لأولٰئكَ الَّذينَ سَيَكشفونَ الحقائقَ قبلَ ظُهورِ إمام زماننا، أتمنَّىٰ أن يكونَ هٰذا الأمرُ كما يَجولُ بِخاطِري.

إشاراتٌ إلى جانبٍ مُهِمٍ إلى جانبٍ إعلاميٍّ وعِلْميٍّ وتَعليميٍّ وثقافيٍّ وتبليغيٍّ واجتماعيٍّ ودِينيٍّ مِن جَوانِبِ المُحاكَمَةِ المَهدويَّةِ العالَميَّة

❖ في (غَيبَة النُعمانيّ) النُعمانيُّ المتوفى سنة 360 للهجرة، إنَّهُ مِن رِجالِ الغَيبَةِ الأولى، طبعةُ أنوار الهدى/ الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ (242)/ إنَّهُ الحدِيثُ (26)، الحدِيثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ منه:

- **بِسندِهِ** - بسند النُعمانيّ - **عَن جابرٍ الجُعفيّ رِضوانُ اللهِ تَعالَى عَلَيه: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ البَاقِر صلواتُ اللهِ عليه –**
- إلى أن يَقُولَ الإمام: **وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ مَهْدِيّاً** - لِماذا؟
  - جِهةٌ مِن جِهاتِ معاني هذا الاِسم الشريف، المعنى لا يَنحَصِرُ بهذهِ الجهة فقط، الرواياتُ بَيَّنت لنا جِهاتٍ أُخرى –
- **لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرٍ خَفِيّ –**
  - سيكشِفُ الحقائق، هذهِ إشارةٌ إلى جانبٍ مُهِمٍّ مِن جوانبِ المُحاكَمَةِ المهدويَّةِ العالَميَّة –
- **وَيَسْتَخْرِجُ التَّوْرَاة وَسَائِرَ كُتُب اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِن غَارٍ بِأَنْطَاكِيَا –**
  - أنطاكيا الَّتي هي في تركيا ما بَينَ بِلاد الشَّامِ وتُركيا، الإمامُ في مَواريث نُبَّوته ودلائل إمامتهِ هذهِ يَمتلكُ النُسخة الأصل النُسخة الإلهيَّة للتَّوراة و للإنجيل، لكنَّ الإمامَ هُنا يُخرِجُ لليهودِ وبالأدلَّةِ الحِسيَّةِ الَّتي يقتنعُ بِها النَّاسُ في زَمانِهم مِنَ الآثار، -
  - هذا جُزءٌ من التمهيد الَّذي قامَ بهِ المُمَهِّدونَ السَّابقون مِنَ الأنبياءِ والأوصياء ومِن أتباعِهم، هذهِ الوثائقُ حُضِّرت وهُيِّئت لِقائمِ آلِ مُحَمَّد –
- **وَيَحْكُمُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِالتَّوْرَاة –**
  - يُناقِشُهُم يُخرِجُ الحقائقَ مِن دِينِ مُوسَى ويُثبِتُ لَهُم بِأَنَّهُم ما هُم على دِينِ مُوسَى –
- **وَبَيْنَ أَهْلِ الإِنْجِيلِ بِالإِنْجِيل وَبَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِالزَّبُور وَبَيْنَ أَهْلِ القُرآنِ بِالقُرْآن –**
  - هذهِ المضامينُ وردت في العديدِ مِنَ الروايات، وهذهِ الروايةُ أُنموذجٌ مِن النَّماذِجِ الَّتي تتحدَّثُ عن هذا المضمون.

❁ ماذا أخبرنا أمير المؤمنين عن إمام زماننا وتعامله مع أئمة السقيفتين وأشياعهم؟

❖ إفي الجزء (2) مِن كِتاب (إلزامُ النَّاصِب في إثبات الحُجَّة الغائِب) لعليّ اليزدي الحائري المتوفى سنة 1333 للهجرة/ وهذهِ طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي/ بيروت/ لبنان/ في الصفحةِ (189)، إنَّها النُسخةُ (2) مِن خُطبةِ البيان،

❖ الخُطبةُ في أصلِها هي من كلامِ أمير المؤمنين لكنَّها تَعرَّضت لكثيرٍ مِنَ التحريفِ والتصحيف، هذهِ النُسخةُ الثانية مِن خُطبة البيان، والكلامُ لا يَخلو مِن خَللٍ، لكنَّني أجدُ أنَّ الحقيقةَ موجودةٌ وواضحةٌ في مُجمَل الكلام:

- **وَيُظْهِرُ للنَّاسِ** - مَن هوُ؟ قائمُ آلِ مُحَمَّد، حديثُنا عن المُحاكَمَةِ المهدويَّةِ العالَميَّة، وهـٰذهِ الأحاديثُ وهـٰذهِ الخُطَبُ تُشيرُ إلى جهاتٍ مِن جِهاتِها –
- **كِتَابَاً جَدِيدَاً وَهُوَ عَلَى الكَافِرِينَ صَعبٌ شَدِيد** - إنَّهُم الكافرونَ بِبيعة الغدير مِن أتباعِ سَقيفةِ بني ساعدة ومِن أتباعِ سقيفةِ بني طوسي، إنَّها السَّقيفةُ الألعنُ والأنجسُ والأقذَر –
- **يَدْعُو النَّاسَ إِلى أَمْرٍ مَن أَقَرَّ بِهِ هُدِيَ وَمَن أَنْكَرَهُ غَوَى** - غَوَىٰ معَ الشَّيطان، فالغاوونُ أتباعُ الشَّيطان إنَّهُم أبناءُ البرنامج الإبليسيّ –
- **فَالوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَن أَنْكَرَهُ** - لِمن أنكرَ ذٰلكَ الكِتاب، ذٰلكَ البرنامج، لِمن أنكرَ إمامَ زمانِنا صلواتُ اللهِ عليه –
- **رَؤُوفٌ بِالْمُؤْمِنِين شَدِيدُ الِانْتِقَامِ عَلَى الكَافِرِين، وَيَسْتَدْعِي إِلى بَينِ يَدَيه كِبَارَ اليَهُود وَأَحْبَارَهُم وَرُؤسَاء دِين النَّصَارىٰ وَعُلَمَاءهُم، وَيُحْضِرُ التَّوْرَاة وَالإِنْجيلَ وَالزَّبُورَ والفُرْقَان** - الفُرقانُ هُو القُرآن
- **وَيُجَادِلُهُم عَلَى كُلِّ كِتَابٍ بِمُفْرَدِهِ يَطلُبُ مِنْهُم تَأوِيلَهُ** - فهـٰذهِ الكُتُبُ لها تأويل وما يَعلَمُ تأويلَها إلَّا اللهُ وقائمُ آلِ مُحَمَّد، إلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ في العِلْم –
- **وَيُعَرِّفُهُم تَبْدِيلَهُ** - كيفَ بُدِّلَت هـٰذهِ الكُتُب - **وَيَحكُمُ بَيْنَهُم كَمَا أَمَرَ اللهُ وَرَسُولُه** –
  - **لِماذا الحديثُ عن رَسُول الله؟**
    - لأنَّهُ هُو الرَّسُولُ الأوحد وباقي الرُّسُل ما هُم إلَّا مُمَهِّدون لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله، كلمةُ الإنجيل ماذا تعني؟ الإنجيلُ يعني البِشارَة، البِشارةُ بِماذا؟ البِشارةُ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هـٰذا هو معنىٰ الإنجيل،
    - قطعاً المسيحيُّونَ يرفضونَ كلامي الآن، لكنَّني لا أتحدَّثُ عن ثقافَتهم، إنَّني أتحدَّثُ عن ثقافةِ العترةِ الطاهرة
- **ثُمَّ يَرجِعُ بَعدَ ذَٰلِكَ إِلى هَـٰذهِ الأُمَّةِ شَدِيدَة الخِلاف قَلِيلَة الِائْتِلاف وَسَيُدْعَىٰ إِلَيهِ مِن سَائِرِ البِلاد الَّذينَ ظَنُّوا أَنَّهُم مِن عُلَماء الدِّيْن وَفُقَهاء اليَقِين وَالحُكَمَاءِ وَالْمُنَجِّمِين وَالْمُتَفَلْسِفِين وَالأَطِبَّاء الضَّالِّين وَالشِّيْعَة الْمُذْعِنِين –**
  - أمَّا البَتريُّونَ فإنَّهُ سيقضي عليهِم حِينما يَخرجُونَ لِحربهِ ما بَينَ النَّجفِ وكربلاء، الأحاديثُ تُخبِرنا بأنَّهُ لن يُبقِيَ مِنهُم أحداً،
  - لن يُبقِيَ مِنَ البَتريّينَ أبناء الحرام أبناء الزَّواني أولـٰئكَ المأبونُون المأفونُون الملعُونُون لن يُبْقِي مِنهُم أحدًا، لأنَّهُم نجاسةٌ في نجاسةٍ في نجاسة يُطَهِّرُ الأرضَ مِن تِلكَ النَّجاسةِ والقذارة يُطَهِّرُ أرضَ النَّجفِ وكربلاء مِنهُم ألا لعنةُ اللهِ عليهِم،
  - العَنُوهُم أنا أتحدَّثُ عن الَّذينَ يَخرجُونَ لِقتالِ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ عليه إن كانوا مِن المعاصرين أم كانوا مِن الَّذينَ سيأتُونَ في قادم الأيَّام –
- **فَيَحْكُمُ بَيْنَهُم بِالحَقّ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفون وَيَتْلُو عَلَيهِم بَعدَ إِقَامَةِ العَدلِ بَينَ الأَنَام وَمَا ظَلَمَنَاهُم وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُم يَظْلِمُون، بعدَ كُلِّ هـٰذا يَتَّضِحُ للنَّاسِ الحَقّ وَيَنْجَلي الصِّدق وَيَنْكَشِفُ الْمَسْتُور**

وَيُحَصَّلُ مَا فِي الصُّدُور وَيُعْلَمُ الدَّارُ وَالْمَصِير وَيُظْهِرُ الْحِكْمَة الإلهيَّة بَعدَ إخْفَائِها، وَيُشْرِقُ شَرِيعَة الْمُخْتَار –

- إذا أردنا أن نُدقِّقَ في بلاغةِ هٰذهِ الكلمات فهي ضَعِيفةٌ، فلابُدَّ أن تكونَ هٰكذا: **يَتَّضِحُ للنَّاسِ الحَقّ وَيَنْجَلِي الصِّدِق وَيَنْكَشِفُ الْمَسْتُور وَيُحَصَّلُ مَا فِي الصُّدُور وَتُعْلَمُ الدَّارُ وَالْمَصِير وَتَظْهَرُ الْحِكْمَةُ الإلهيَّةُ بَعدَ إخْفَائِها، وَتُشْرِقُ شَرِيعَةُ الْمُخْتَارِ –**

- **بَعْدَ ظَلْمَائِهَا وَيَظْهَرُ تَأوِيلُ التَّنْزِيل** - إنَّها حقائقُ القُرآن - **كَمَا أَرَادَ الأَزَلُ القَدِيم يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم** - إنَّهُ إمامُ زماننا - **يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم وَيَكْشِفُ الغِطَاءَ عَن أَعْيُن الأُثَمَاء** - جاء هُنا: **وَيُشَيِّدُ القِيَاس** - وهٰذا خِلافُ منهج العترةِ، هٰذا التعبيرُ مُحرَّفٌ يُفترَضُ: **وَيُبِيدُ القِياس** - ولَيس يُشَيِّد القياس –
- **وَيُبِيدُ القِياس وَيُخْمِدُ نَارُ الخَنَّاس** - والخنَّاسُ مِن أسماء إبليس مِن أسماء الشَّيطان - **وَيَقرِضُ الدَّولَة البَاطِلَة** - إنَّها دَولةُ إبليس - **وَيُعَطِّلُ العَاطِل وَيُفَرِّقُ بَينَ الْمَفْضُولِ وَالفَاضِل** - إنَّهُ يُقِيمُ العَدْل فلابُدَّ أن يُفَرِّقَ بينَ المفضولِ والفاضِل –
- **وَيُفَرِّقُ بَينَ الْمَفْضُولِ وَالفَاضِل وَيُعَرِّفُ للنَّاسِ الْمَقْتُولَ وَالقَاتِل** - لأنَّ الحقائقَ قد ضاعت مُنذُ زمانِ أبينا آدَم إلى يومِ الخَلاص –
- **وَيُعَرِّفُ للنَّاسِ الْمَقْتُولَ وَالقَاتِل وَيَتَرَحَّمُ** - يُفترَضُ: **على الذَّبِيح** - وليسَ عن الذَّبِيح، لكنَّني كما قُلتُ لَكُم هٰذا النصُّ تَعرَّضَ لتحريفٍ واضح ولتصحيفٍ بَيِّن –
- **وَيَتَرَحَّمُ عَلَى الذَّبِيح وَيُصِحُّ الصَّحِيح وَيَتَكَلَّمُ عَن الْمَسْمُوم وَيُنَبِّهُ النَّدَم** - يُفترَضُ مِن أنَّهُ يُنَبِّهُ عَلَى النَّدَم، يُبَيِّنُ هٰذهِ الحقائقَ للنَّاس كي تتوجَّهُ النَّاسُ إلى التَّوبةِ وإنَّ النَّدمَ هُو أساسُ التَّوبة وإنَّ النَّدمَ هُو بَوَّابةُ التَّوبة –
- **وَيَظْهَرُ إِلَيهِ الْمَصُون** - المخفِي - **وَيُفْتَضَحُ الخَوُّون وَيَنْتَقِمُ مِن أَهْل الفَتْوَىٰ فِي الدِّيْن لِمَا لَا يَعْلَمُون** - ويَنتَقِمُ مِن أَهْلِ الفَتْوَىٰ فِي الدِّين في كُلِّ الأديان في كُلِّ الأديان، وفي هٰذهِ الأُمَّةِ بنحوٍ خاص وفي الَّذينَ يَقُولُونَ إنَّنا مِن شيعة العترةِ بنحوٍ أخص – - يُصدِرونَ الفَتاوىٰ مِن دُونِ عِلمٍ يَستَنِدونَ إلى ظُنونٍ فاسِدة إلى عِلمِ رِجالٍ وعِلمِ أُصولٍ إلى تُرَّهاتٍ شَيطانيَّةٍ جاؤوا بِها مِن نَواصِبٍ وأعداءِ العترة الطاهرة
- **فَتَعْسَاً لَهُم وَلِأَتْبَاعِهِم أَكَانَ الدِّيْنُ نَاقِصَاً فَتَمَّمُوه أَم كَانَ بِهِ عِوَجٌ فَقَوَّمُوه أم النَّاسُ هَمُّوا بِالخِلافِ فَأَطَاعُوه** - فأطاعوا رَسُولَ الله - **أم أَمَرَهُم بِالصَّوابِ فَعَصُوه أم وَهَمَ الْمُخْتَارُ فِيمَا أُوْحِي إِلَيه فَذَكَّرُوه** - وتَستمرُّ كلماتُ الأميرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في هٰذا السِّياق،
- إلى أن يقول: **فَكَمْ مِن وَلِيٍّ جَحَدُوه** - يتحدَّثُ عن سَقيفةِ بَني ساعدة وما تَفرَّعَ عَنها - **وكَم وَصِيٍّ ضَيَّعُوه وَحَقٍّ أَنْكَرُوه وَمُؤْمِنٍ شَرَّدُوه** - إلى آخرِ ما تحدَّثَ بِهِ أمير المؤمنين في خُطبة البيانِ، إنَّها النُسخةُ الثانية الَّتي قرأتُ عليكُم مِنها.

❁ قنوت أمير المؤمنين في الصلاة عنوان للعن منهج السقيفتين وزعمائها خصوصا صنمي قريش:

- ❖ سآخذكم إلى قُنوتِ أمير المؤمنين في صلاتهِ، إنَّهُ دُعاءُ صَنمي قُريش، والمرادُ مِن صَنمي قُريش في ثقافةِ العترةِ الطاهرة أبو بكرٍ وعُمَر، هـذا ما هُو كلامي، أنا لا أعبأُ بِما يَقُولُهُ أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة، ولا أعبأُ بما يَقولهُ أتباعُ سقيفةِ بني طوسي السَّقيفةِ اللَّعينةِ النَّجسةِ القَذِرة،
- ❖ إنَّما أُحَدِّثكُم حديثَ العترة ما هُو حَدِيثي، تِلكَ مُشكلتُكم تُريدونَ أن تَقبَلوا حَدِيثَ العترةِ تُريدونَ أن تَرفُضوا حديثَ العترةِ تُريدونَ أن تَستهزئوا بحديث العِترةِ تِلكَ هي مُشكلتُكُم ما هي بمشكلتي،
- ❖ في الجزءُ ا(82) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي/ طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (260) حيثُ أوردَ قُنوتَ أمير المؤمنين في بابِ القُنوتاتِ الطويلة قُنوتهُ في صَلاته، وقد جاء مَرويَّاً عن عبد الله بن عبَّاس عن أمير المؤمنين مِن أنَّهُ كانَ يَقُول:
  - **"إنَّ الدَّاعي بِهِ** - بهـذا الدُّعاء - **كالرَّامِي معَ النَّبي صَلَّى اللهُ عليهِ وآله فِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ وحُنَين بِألفِ ألفِ سَهْم"**،
    - لا أملكُ وَقتاً لشرحهِ لأنَّ الدُّعاءَ مَشحونٌ بالمعلومات، وإنَّما أُريدُ أن أُبَيِّنَ لَكُم مَوقِفَ أمير المؤمنين الحقيقي مِن أبي بَكرٍ وعُمَر هُو هـذا:
  - **اللَّهُمَّ الْعَن صَنَمَي قُرَيشٍ** - الأوَّلَ والثَّاني - **وَجِبْتَيهَا وَطَاغُوتَيهَا وَإفْكَيهَا وَابْنَتَيهِمَا** - المجموعةُ الَّتي تحدَّثت عنها سورةُ التحريم، المجموعةُ الَّتي تَظاهرت على رَسُول الله وكانَ اللَّهُ خَصِيماً لها، مُواجِهاً لها مِثلما بَيَّنت سُورةُ التَحريم –
  - **الَّذَينِ خَالَفَا أَمْرَكَ وَأَنْكَرَا وَحْيَكَ وَجَحَدا إنْعَامَكَ وَعَصَيَا رَسُولَكَ وَقَلَّبَا دِيْنَكَ وَحَرَّفَا كِتَابَكَ وَعَطَّلا أَحْكَامَكَ وَأَبْطَلا فَرَائِضَكَ وَأَلْحَدَا فِي آيَاتِكَ وَعَادَيَا أَوْلِيَاءَكَ وَوَالَيَا أَعْدَاءَكَ وَخَرَّبَا بِلادَكَ وَأَفْسَدا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَأَنْصَارَهُما فَقَد أَخْرَبَا بَيْتَ النُبُوَّة وَرَدَمَا بَابَه وَنَقَضَا سَقْفَه وَأَلْحَقَا سَمَاءَهُ بِأَرْضِه وَعَالِيَهُ بِسَافِلِه وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنَه وَاسْتَأصَلا أَهْلَه وَأَبَادَا أَنْصَارَه وَقَتَلا أَطْفَالَه وَأَخْلَيَا مِنْبَرَهُ مِن وَصِيِّهِ وَوَارِثه وَجَحَدا نُبُوَّتَه وَأَشْرَكَا بِرَبِّهِمَا فَعَظِّم ذَنْبَهُما وَخَلِّدهُما فِي سَقَر وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَر لَا تُبْقِي وَلَا تَذَر، اللَّهُمَّ الْعَنْهُم بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أَتُوه وَحَقٍّ أَخْفَوه وَمِنْبَرٍ عَلَوه وَمُنَافِقٍ وَلَّوه وَمُؤمِنٍ أَرْجَوه** - "أَرْجَوه"؛ أي أبعدوه تَركُوه –
    - هـذهِ العناوينُ التأريخُ يَتحدَّثُ عنها، الوقائعُ في كُتُب التأريخِ الَّتي كَتبَها المؤرِّخون السُنَّة تشرحُ هـذا الدُّعاء،
    - إذا أردتُ أن أشرحَ هـذا الدُّعاء فإنَّني سأذهبُ إلى كُتُب التأريخ السُنِّيَّة كي أستخرجَ لَكُم الوقائعَ مِن كُتُب الحديث ومِن كُتُب السِّيَر ومِن كُتُب التَّفسير ومِن كُتُب التأريخ الَّتي تُصَدِّقُ هـذهِ المضامين، أتمنَّى أن أجِدَ وقتاً كافِياً في قادم الأيَّامِ كي أشرحَ هـذا الدُّعاء وبالتفصيل –
  - **اللَّهُمَّ الْعَنْهُم بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أَتُوه وَحَقٍّ أَخْفَوه وَمِنْبَرٍ عَلَوه وَمُنَافِقٍ وَلَّوه وَمُؤمِنٍ أَرْجَوه وَوَلِيٍّ آذَوه وَطَرِيدٍ أَوَوه** - الَّذينَ طردَهُم رَسُولُ الله كمروان بنِ الحَكَم أرجعَهُ عُثمان وجعلَهُ حاكِماً على المسلمين - **وَصَادِقٍ طَرَدُوه** –

- إنَّهُ أبو ذَر إنَّهُ أبو ذر هـذا الَّذي هُو ما أظَلَّت الخَضراءُ ولا أقَلَّت الغبراءُ أصدقَ ذِي لَهجةٍ مِن أبي ذر،
- هـذا هُو الصَّادِقُ الَّذي طردَهُ عُثمان طَردَهُ إلى الرَّبذة وجاء بِطريدِ رَسُول الله بمروان بنِ الحَكم لعنةُ اللهِ عليهِ وعلى أبيه فَحَكَّمهُ برقاب المسلمين، هـذهِ حقائق

- **وَكَافِرِ نَصَرُوه وَإِمَامٍ قَهَرُوه وَفَرْضٍ غَيَّرُوه وَأَثَرٍ أَنْكَرُوه وَشَرٍّ أَضْمَرُوه وَدَمٍ أَرَاقُوه** - إنَّهُ دَمُ فَاطِمَة - **وَدَمٍ أَرَاقُوه وَخَبَرٍ بَدَّلُوه وَحُكْمٍ قَلَّبُوه وَكُفْرٍ أَبْدَعُوه وَكَذِبٍ دَلَّسُوه وَإِرثٍ غَصَبُوه وَفَيْءٍ اقْتَطَعُوه وَسُحْتٍ أَكَلُوه وَخُمْسٍ اسْتَحَلُّوه وَبَاطِلٍ أَسَّسُوه وَجَوْرٍ بَسَطُوه وَظُلْمٍ نَشَرُوه وَوَعْدٍ أَخْلَفُوه وَعَهْدٍ نَقَضُوه وَحَلالٍ حَرَّمُوه وَحَرَامٍ حَلَّلُوه وَنِفَاقٍ أَسَرُّوه وَغَدْرٍ أَضْمَرُوه وَبَطنٍ فَتَقُوه** – إ

- نَّهُ بطنُ عمَّار بنِ ياسر - وقد يُشارُ بهِ إلى ما فعلوهُ معَ فَاطِمَة حينما أسقطت جَنِينها، لكنَّ التعبيرَ هـذا يأتي مُنسجِماً مع الوقائع التأريخيَّة حينما قامَ عُثمان بنُ عفَّان برفسِ عمَّار بنِ ياسر بسطوهُ لهُ على الأرض وأخذَ يرفُسُ في بَطنهِ حتَّى فَتقَ بَطنَه، وكُلُّ هـذا مُثبَتٌ في كُتُب التأريخ

- **وَضِلْعٍ كَسَرُوه** - هـذا هُو ضِلعُ فَاطِمَة - **وَصَكٍّ مَزَّقُوه** –

- الحادِثةُ الَّتي ذكرتُها لَكُم في بداية الحلقة مِن أنَّ عُمَر بنَ الخَطَّاب أخذَ الصَّكَّ الَّذي كَتَبَهُ رَسُولُ الله لِفَاطِمَة في مِلكيَّتِها لِفَدك فَنشرَهُ على رؤوسِ المهاجرينَ والأنصار وبصقَ فيهِ ومَزَّقهُ

- **وَشَمْلٍ بَدَّدُوه وَذَلِيلٍ أَعَزُّوه وَعَزِيزٍ أَذَلُّوه وَحَقٍّ مَنَعُوه وَإِمَامٍ خَالَفُوه، اللَّهُمَّ الْعَنْهُما بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا وَفَرِيضَةٍ تَرَكُوها وَسُنَّةٍ غَيَّرُوها وَأَحْكَامٍ عَطَّلُوها وَأَرْحَامٍ قَطَعُوها وَشَهَادَاتٍ كَتَمُوهَا!! وَوَصِيَّةٍ ضَيَّعُوهَا وَأَيْمَانٍ نَكَثُوها وَدَعْوىً أَبْطَلُوهَا وَبَيِّنَةٍ أَنْكَرُوهَا وَحِيلَةٍ أَحْدَثُوهَا وَخِيَانَةٍ أَوْرَدُوهَا وَعَقَبَةٍ ارْتَقَوهُا** - إنَّها العَقبةُ الَّتي أرادوا أن يَقتُلُوا رَسُولَ اللهِ عِندَها - **وَدِبَابٍ دَحْرَجُوهَا** –

- الدِّبابُ هي أكياسٌ تُصنَعُ مِن جُلُود الحميرِ أو مِن جُلُود الثِّيران وتُملأُ بالأحجار، هـذهِ الدِّبابُ أخذوا يرمونَها تحتَ أقدامِ ناقةِ رَسُول الله حِينما كانت على هـذهِ العقبة على الطريق الضَيِّق
- وكانوا قد خَطَّطوا أن يُسقِطوا النَّاقة إلى هُوَّة الوَادي السَّحِيق أبو بكرٍ وعُمَر وعُثمان، وهـذهِ الأسماءُ قد ذُكِرت في كُتُبهم لكنَّهم يقولونَ مِن أنَّ الأحاديثَ ضَعِيفةٌ وقد تَحدَّثتُ عن هـذا الموضوعِ فِيما سَلَف –

- **وَأَزْيَافٍ لَزِمُوهَا** - أزياف جمعٌ لِزَيف، إنَّهُ التَّزييف زَيَّفُوا كُلَّ شيء - **وَأَمَانَةٍ خَانُوهَا، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا** - الأوَّلَ والثاني - **فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلانِيَةِ لَعْناً كَثِيراً دَائِباً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً لا انْقِطَاعَ لِأَمَدِه وَلَا نَفَاذَ لِعَدَدِه يَغدُو أَوَّلُهُ وَلَا يَروحُ آخِرُه لَهُم وِلأَعْوَانِهم وَأَنْصَارِهِم وَمُحِبِّيهِم وَمَوَالِيهِم وَالْمُسَلِّمِينَ لَهُم وَالْمَائِلِينَ إِلَيهِم وَالنَّاهِضِينَ بِأَجْنَحَتِهِم** - وفي بعضِ النُسَخِ: **(وَالنَّاهِضِينَ بِاحْتِجَاجِهِم)**، وهو الأصح –

- **وَالْمُقْتَدِينَ بِكَلامِهِم وَالْمُصَدِّقِينَ بِأَحْكَامِهِم** - ثُمَّ يقول: **اللَّهُمَّ عَذِّبهم عَذاباً يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّار آمِينَ رَبَّ العَالَمِين أربعَ مَرَّات** -

- مَضامين الدُّعاء موجودةٌ بِكُلِّ تفاصيلها في كُتُب السُنَّةِ وفي كُتُب الشيعة إذا أردتُ أن أتتبَّعَ كلماتِ هـٰذا الدُّعاء فإنَّ المصادرَ موجودةٌ بينَ يدي، وهـٰذهِ المصادرُ موجودةٌ في المكتباتِ العامَّة وفي أسواق الكُتُب وموجودةٌ أيضاً على الإنترنت.

للحديثِ صِلةٌ..

أتمنَّى أن تُدرِكوا كم حَدَثَ مِن التحريفِ في دِين المسلِمين في دينِ سقيفةِ بني ساعدة أو في دِينِ سقيفةِ بني طوسي.

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..

زَهرائيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائِيّ

بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوَىٰ وَالهَوَىٰ بَتريٌّ..

وهـٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم

أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..

في أَمان اللّه..

****

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ-2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.